

12 تفسير قول الله تعالى ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾

الشيخ محمد المعيوف

محمد المعيوف

اياك نعبد واياك نستعين اياك نعبد اعرابي اياك يا اخوة من يعربها مقدم احسنت يا مقدم ما فائدة التقديم الحصر اياك نعبد واياك نعبد غيرك وهذه قاعدة مرت بنا ان تقديم ما حقه من التأخير يفيد ماذا - [00:00:00](#)

والعبادة ما تعرفها؟ ها يا اخوان؟ معلومات اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة تعريف شيخ الاسلام رحمه الله وهذا تعريف العبادة من حيث العموم - [00:00:31](#)

لكن من حيث الخصوص من حين التعبد فهي التذلل لله تعالى محبة وتعظيما محبة وتعظيما هذا معناها هذا هذا معناه الخاص تجمع الامرين القيم يقول عبادة الرحمن غاية حبه مع ذل عابده هما قطبانه - [00:00:50](#)

تجمع المحبة تجمع ولهذا كان المشركون يحبون الهتهم اولى شو دليل ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم في حب الله فعاب الله عليه مدى الصنيع واعد المشركين - [00:01:22](#)

حيث اشركوا في المحبة المقتضية للذل والخضوع اياك نعبد واياك نستعين ايضا في الحصر اليست الاستعانة عبادة؟ بدأ فلماذا اذا افردت بخصوص مزيد عناية واهتمام بها ولان الانسان لا يمكنه ان يعبد الله تعالى الا بماذا - [00:01:40](#)

يا اخوان اهانة منه سبحانه وبحمده ولهذا هذه الدعوة كبيرة وعظيمة يا اخوان قال شيخ الاسلام تأملت في انفع الدعاء فاذا هو سؤال الله العون على مرضاته وجدوا ذلك في القرآن اياك نعبد واياك - [00:02:10](#)

نستعين. ولهذا قال العلماء ان الاستعانة نصف الدين. ما دليلهم؟ ها يا اخوان اياك نعبد واياك واياك نستعين النصف الاخر وفي قوله اياك نعبد براءة من الشرك واياك نستعين براءة من ماذا - [00:02:34](#)

والاستعانة عبادة وكثيرا ما يجمع الله تعالى بينها وبينها العبادة واهيا الاعتماد على الله عز وجل في جلبنا فان هذا فيه ضرر مع ثقات به يجمع الله بنا العبادة والاستعانة - [00:02:54](#)

العبادة والتوكل الاستعانة بغيره بامر الله يقدر عليه الا هو سبحانه وبحمده نعم نعم شرك اكبر كثيرا ما يستعين الناس يا اخواني بالاموات والمقبورين وكثيرا ما يدعونهم وكثيرا ما يستغيثون بهم - [00:03:21](#)

هذا مع مصادمته لنصوص الشرع التي هي كالشمس وهو مصادم للعقل الشخص عندما كان حيا لم ينفع نفسه فكيف ينفع غيره وهو وهو ميت ربنا يقول والذين تدعون من دونه ما يملكون - [00:03:47](#)

من قطمير ان تدعوهم لا يسمعون دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير لكن يجوز للانسان ان يستعيز نستعين بشخص بشروط اذا كان حيا - [00:04:14](#)

حاضرا موجود استعانة بالغائب فانها من الشرك به سبحانه وبحمده - [00:04:35](#)